

نمو الطلب على الغاز خارج قطاع توليد الكهرباء

كاوشيك ديب

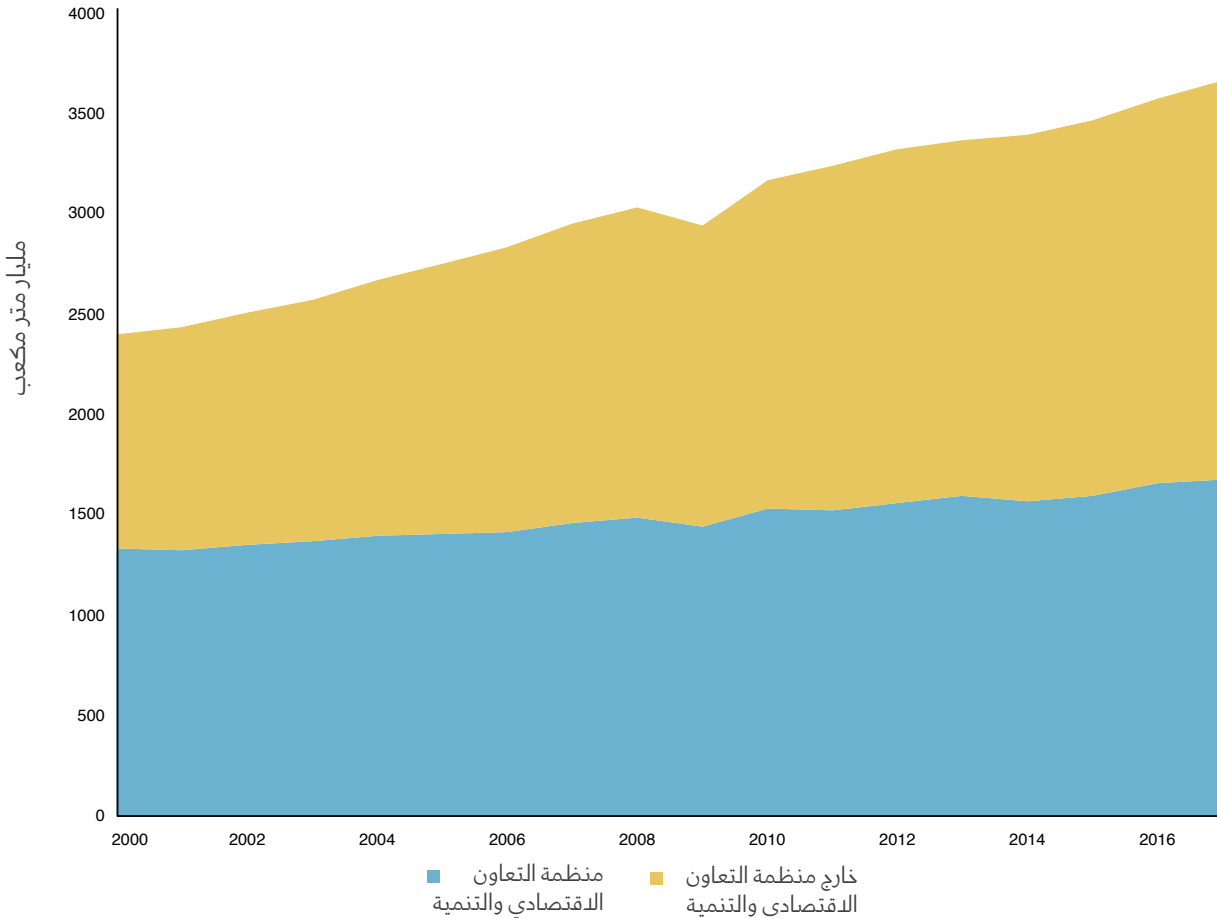
النقاط الرئيسية

عاد استهلاك الطاقة العالمي في عام 2017 إلى مسار نموه الصاعد قبل الأزمة المالية التي شهدها العالم في 2009، وقد ساهم الغاز الطبيعي بالنصيب الأكبر من هذا النمو. ولا يزال الغاز الطبيعي أسرع أنواع الوقود الأحفوري نموًا، وفي طريقه لتجاوز الفحم وتضييق الفجوة بينه وبين النفط في السنوات المقبلة في ما يتعلق بالإسهام في مزيج الطاقة العالمي.

على مستوى الدول، تصدرت الصين والولايات المتحدة النمو في استهلاك الغاز منذ عام 2000 رغم استمرار قوة النمو في مناطق أخرى من العالم وخصوصاً في الدول التي ليست عضواً في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وحتى في أوروبا حيث أدى انخفاض الطلب على الطاقة والتزايد السريع في تبني الطاقة المتجددة إلى انخفاض الغاز في مزيج الطاقة، فقد انعكس المشهد في نمو الطلب وارتفع استهلاك الغاز منذ 2014.

هيمن توليد الكهرباء على النمو في استهلاك الغاز ليمثل أكثر من نصف إجمالي النمو منذ 2010، وحل قطاع الصناعة ثانياً. سيتغير هذا المشهد في العقود المقبلة بحيث ستأتي غالبية الطلب من خارج قطاع الكهرباء مع تزايد الطلب على الغاز في الصناعة في آسيا والتطبيقات البتروكيميائية في الولايات المتحدة والشرق الأوسط وارتفاع احتياجات النقل التي ستقود النمو في الاستهلاك أيضاً.

الشكل 1. النمو في استهلاك الطاقة العالمي.



المصدر: برنث بيتروليم (2018).

ما حفز النمو في استهلاك الغاز خارج الدول الغنية بالموارد هو الأثر البيئي الأفضّل للغاز الطبيعي مقارنة بأنواع الوقود الأحفوري الأخرى. وقد شجعت دول كالصين والهند بقوة استخدام الغاز الطبيعي بسن القوانين والدعم سعيًا لتحسين جودة الهواء. وأظهر نجاح هذه المبادرات أن دعم السياسات ضروري أحيانًا لتشجيع إدخال الغاز في مزيج الطاقة.

رابط البحث

نمو الطلب على الغاز خارج قطاع توليد الكهرباء